تصريح صحفي من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حول المحتجزين

يهم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن تطلع جماهيرنا ورجال الصحافة والرأي العام العربي والعالمي على تطورات الموقف فيما يختص بعملية السيطرة على الطائرات ، وذيول ذلك :

اولا – نتيجة للمناورات الامبريالية التي شاركت فيها سويسرا والمانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة ، وكذلك للضغوطات والتحديات الاستفزازية وغير المحسوبة التي اظهرتها هذه الدول قامت الجبهة الشعبية بتفجير الطائرات الثلاث في مطار الثورة ، معتبرة ان على هذه الدول ان تفهم هذا الدرس جيدا ، وان تتاكد من ان تحدياتها التي لا مبرر لها قد الحقت بها خسائر مادية فادحة ، وان اي استمرار في هذه التحديات سيلحق بها خسائر اضافية .

ثانيا – ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تحتفظ بالرهائن لديها ، وتعتبر نفسها مسؤولة امام الجماهير الفلسطينية والعربية عن هذه الرهائن ، وهي نتيجة لهذه المسؤولية ، سوف تعامل هؤلاء الرهائن كما تعامل دولهم اسرى الشعب الفلسطيني ، وتحذر من ان اية محاولة خرقاء تبذلها اية جهة كانت لمحاولة استرجاع هذه الرهائن تعرض حياة هؤلاء للخطر .

ان الجهاز الطبي في الجبهة الشعبية سيولي الرعاية الصحية لهؤلاء المحتجزين وسيمنع الاتصالات غير الضرورية عنهم أسوة بما تحدث لسجنائنا في الدول الاوروبية واسرائيل ، وسيعاملون من حيث المأوى والطعام والرعاية ، وفق المقاييس التي تتعامل فيها الجبهة مع الجماهير الفلسطينية ومع المقاتلين .

ثالثا – ان الجبهة الشعبية تؤكد مرة اخرى ان شروطها لاطلاق المحتجزين هي شروط واضحة وحاسمة ، ولا يمكن التنازل قيد شعرة عن اي منها ، وان المناورات التي اعتادت الدول الامبريالية على ممارستها ضد الشعوب المقهورة ستتحطم على صخرة هذا الاصرار ، ولن يكون من شانها الا تاخير الرضوخ لشروط الجبهة من دون مبرر .

ان شروط الجبهة الشعبية لاطلاق المحتجزين هي :

أ – اطلاق سراح أسرى المقاومة الثلاثة في سويسرا ووصولهم الى مكان آمن ، مقابل المحتجزين السويسريين .

ب – اطلاق سراح اسرى المقاومة الثلاثة في المانيا الغربية ووصولهم الى مكان آمن ، مقابل المحتجزين الالمان الغربيين .

ج – اطلاق الرفيقة ليلى خالد من قبل الحكومة البريطانية ووصولها الى مكان آمن وكذلك وصول جثة الشهيد الذي استشهد اثناء العملية ، مقابل المحتجزين البريطانيين .

د – اعلان حكومة العدو الاسرائيلي قبولها بمبدأ اعادة المسؤولين الجزائريين اللذين احتجزتهما في مطار اللد ، والشاب السويسري الذي اعتقلته في حيفا بحجة انتمائه للجبهة الشعبية ، والجنود اللبنانيين العشرة ، وكذلك تبادل الاسرى مع المقاومة الفلسطينية ، وعندها تقوم الجبهة بتقديم قوائم باسماء الاسرى الذين يتوجب على اسرائيل اطلاقهم مقابل الافراج عن المحتجزين الاسرائيليين والمحتجزين من حملة الجنسيات المزدوجة الامريكية – الاسرائيلية .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تكرر من جديد ، ونهائيا ، ان الرضوخ لهذه الشروط هو الطريق الوحيد الذي تستطيع فيه كل من سويسرا وبريطانيا والمانيا الغربية حل مشكلتها وتوفير الامن والحرية لمواطنيها المحتجزين .

رابعا – لقد اثبت للجبهة الشعبية ، نتيجة تطور الاحداث ، ان الصليب الاحمر الدولي يلعب دورا منحازا ، وحاول كسب الوقت لمصلحة الموقف السياسي للدول الامبريالية متخليا عن واجبه كطرف محايد ولذلك فان الجبهة الشعبية تعتبر ان المسؤولية المباشرة الان تقع على عاتق الدول المعنية ، وان على هذه الدول ان تعلن موافقتها على شروط الجبهة .

خامسا – ان الجبهة الشعبية تعتبر قرار اللجنة المركزية بتجميد عضويتها بالاضافة الى انه غير مبرر فهو غير شرعي ايضا ، وهي اذ تدرك ان الوحدة الوطنية الفلسطينية هي حقيقة اكثر رسوخا في صفوف الجماهير من ان تلغيها قرار فوقي ، تلزم نفسها امام هؤلاء الجماهير ان تعمل كل ما في وسعها للحفاظ على قضية الجماهير وقضية وحدتها .

وتستمد الجبهة قوتها ، في هذا الموقف، من قناعتها الاستراتيجية العميقة والمعلنة ، وكذلك من التاييد العارم الذي اظهرته الجماهير عبر العرائض الجماهيرية التي تؤيد موقف الجبهة ، وتدين قرار اللجنة المركزية .

سادسا – ان اصرار الجبهة الشعبية على استرداد حرية اسرى المقاومة في العالم نابع من ارادة الجماهير الفلسطينية والعربية ، هذه الارادة التي اثبتت على مدى طويل من الصراع قوتها التي لا تقهر والجبهة في سبيل تحقيق هذا الهدف المشروع ستظل تعتبر ان القانون العالمي الذي صنعته الامبريالية وتريد فرضه على الشعوب بالقوة هو قانون لا يلزمها بشيء غير مصلحة الثورة ومصلحة الجماهير ، وان هذا القانون الذي تتحدث عنه وسائل الاعلام الامبريالية هذه الايام هو نفسه القانون الذي شرد شعب فلسطين ٢٢ سنة وجوعه واستغله وحاول سحقه ، ولذلك بالذات فان الجبهة ترفض قطعيا وكليا ان تترك هذا القانون يحكمها او يمعن في استغلال الجماهير المغلوبة على امرها .

ان الجبهة ستظل مصرة على مطاردة العدو في كل مكان، وان حصول جماهيرنا على حريتها بالرغم من انف القانون الامبريالي الجائر هو عمل مشروع كليا ، وان امن الثورة وانتصارها هو القانون الذي يحترمه الثوار .

ان هذا الحادث يجب ان يشكل بالنسبة للرجال الشجعان في هذا العالم ، صحافيين كانوا ام كتابا ناشرين ، فرصة يعملون فيها على ايصال الحقيقة للاذان الصماء التي واصلت تجاهلها لشعب كامل ، ولحقوقه البديهية ، اكثر من عشرين سنة ، ويجب ان يفوتوا على الدول الامبريالية فرصة ان ترتكب خطا آخر بوقوعها ضحية لحملة التضليلية الخبيثة التي تقوم بشنها .

عاش نضال الشعوب ضد محتليها ومستغليها

لينطلق الثوار في كل مكان

الحرية لابطالنا الاسرى

١٩٧٠/٩/١٥

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

دار الطليعة

ص.ب ١٨١٣ - تلفون ٢٥٧١٧٨ - بيروت

صدر حديثاً:

ميشيل عفلق
■ **في سبيل البعث**
(طبعة رابعة بإشراف المؤلف)

الفريق الركن صالح مهدي عماش
■ **الوحدة عسكريا**
المضمون العسكري للوحدة العربية (طبعة جديدة)

احمد بهاء الدين
■ **ثلاث سنوات**
حزيران ١٩٦٧ - حزيران ١٩٧٠

صادق جلال العظم
■ **دراسات يسارية**
حول القضية الفلسطينية

صادق جلال العظم
■ **نقد الفكر الديني**
(طبعة ثانية مع ملحق بوثائق المحاكمة)

ناجي علوش
■ **المقاومة العربية في فلسطين**
١٩١٨ - ١٩٤٨ (طبعة ثانية)
■ **مناقشات حول المقاومة الفلسطينية**
(جمعها وقدم لها ناجي علوش)

ناجي علوش
■ **الثورة الفلسطينية**
أبعادها وقضاياها
■ **القوى السياسية في لبنان**
(محاضرات ومناقشات ممثلي جميع الاحزاب اللبنانية في النادي الثقافي العربي)

الجنرال جياب
■ **حرب الشعبية انتصرت على حرب الابادة الامريكية**

الجنرال بوفر
■ **استراتيجية العمل**

ليدل هارت
■ **الاستراتيجية**
وتاريخها في العالم (طبعة ثانية)

المارشال توخاتشفسكي
■ **جيش الثورة**

جيرار شاليان
■ **المقاومة الفلسطينية**

الدكتور منيف الرزاز
■ **أحاديث في العمل الفدائي**